مركز التميز في التعلم والتعليم

رؤية المركز :

تتجســـد رؤية المركز بأن يصـــبح أنموذجاً رياديا في تطوير التعليم الجامعي، وصولاً لمصاف المراكز الريادية عالمياً.

رسالة المركز:

تتمثل رسالة المركز في تحقيق التميز في التعلم والتعليم في جامعة الملك سعود، عن طريق إعداد السـياسـات والخطط الاسـتراتيجية في التعليم والتعلم والإشـراف على تنفيذها ونقل وتوطين أفضـل المبادرات العالمية لتطوير مسـتوى الممارسـات التعليمية وتحسين تعلم الطلاب بالجامعة.

أهداف المركز:

١- متابعة الخطة الاســتراتيجية للتعلم والتعليم بالجامعة، وتعزيز التعاون فيما تتطلبه من إجراءات تنفيذية وتطوير لكافة العمليات والإجراءات .

٢- نقل وتوطين أفضل الممارسات العالمية في التعلم والتعليم ، وإدارتها وفق رؤية مؤسسية ريادية ومواصفات مهنية عالمية .

٣- إيجاد مبادرات نوعية ووضــع الاســتراتيجيات اللازمة لتطوير مســتوى الممارســات التعليمية بالجامعة وتحسين تعلم الطلاب بالجامعة .

٤- تقويم البرامج الأكاديمية وتقويم مخرجات التعلم والتعليم ، وإعداد الدراســات و التقارير لتحليل الواقع التعليمي الجامعي واسـتشـراف مسـتقبله في ظل المتغيرات والمسـتجدات الحديثة .

٥- بناء شـراكات ومد جسـور التواصـل مع المؤسـسـات المحلية والإقليمية والدولية ذات العلاقة من أجل تطوير التعلم والتعليم بالجامعة .

تلخصت أبرز أعمال المركز خلال العام الدراسي ١٤٣٩-١٤٤٠هـ فيما يلي:

١. مشروع أنظمة الاستجابة الشخصية (كليكرز)

واصل المركز توفير أنظمة الاستجابة الشخصية كليكرز للراغبين في تفعيل التقنيات لزيادة دافعية الطلاب ومشاركتهم. وقد شارك في هذه العام ٥٥ عضواً من أعضاء هيئة التدريس في الفصل الدراسي الأول و ٦٤ في الفصل الدراسي الثاني. أما الطلاب فقد بلغ عدد المستفيدين للفصل الأول ٣٤٦٥ و٣٣٨٥ للفصل الدراسي الثاني. في الفصل الدراسي الثاني تم حصر عدد الاستخدامات من خلال تقارير Overall Summary التي تستخلص من برنامج كليكرز. وهي تقارير يتم إنشاؤها تلقائيا بواسطة التطبيق المصاحب لجهاز كليكرز عند استخدامه. حيث يقوم التطبيق بإنشاء جلسة يتم فيها حفظ التاريخ وعدد الطلاب الذين استجابوا للأسئلة وعدد الأسئلة في كل مرة يستخدم فيها عضو هيئة التدريس جهاز كليكرز.

كان من أبرز ما تم تحقيقه خلال العام توسع دائرة المستفيدين لتشمل فئة الصم حيث ساعد استخدامه على إيجاد لغة تواصل مباشرة لتفهم الطالبات الصم ومستوى فهمهم وطريقة تفكيرهم والصعوبات التي تواجههن مع صياغة عبارات الأسئلة المختلفة مما عزز الفهم الصحيح لهن وحسن تجربة التعلم. كما قام المركز بعمل جرد للأجهزة وحصر التالف منها والمفقود كما تم تغيير بطاريات كافة الأجهزة المتوفرة في حوزة المركز. وحيث أظهرت التقارير الدورية وتقرير رضا الأعضاء عن الأجهزة رغبة أعضاء هيئة التدريس في أن تكون الأجهزة عهدة لدى الطالب وليس لدى عضو هيئة التدريس ،قام المركز بتشكيل لجنة لدراسة هذا المقترح.

٢. تفعيل التعليم عن بعد:

تمت موافقة معالي مدير الجامعة على طرح المقررات بنمط التعليم الإلكتروني بالاستفادة من امكانيات نظام إدارة التعلم المستخدم في الجامعة (البلاك بورد) وبما يتوافق مع لائحة التعليم عن بعد وقد تولى المركز الاشراف الأكاديمي على التعليم عن بعد الذي تم في الفصل الثاني للعام الدراسي ١٤٤٣٩/ ١٤٤٠ بمشاركة ٩ كليات من جميع المسارات في تقديم مقررات التعليم عن بعد والتي بلغ عددها ١٥ مقررا ساهم فيها ٤٨ عضواً من أعضاء هيئة التدريس واستفاد منها ٣٦٤٤ من الطلاب . وقد كان من الصعوبات التي واجهها الأعضاء مشاكل تقنية في تطبيق الفصول الافتراضية والتي تم تجاوزها بالتنسيق مع عمادة التعاملات الإلكترونية والاتصالات.

لمزيد من المعلومات حول منجزات المركز يرجى زيارة الموقع الإلكتروني https://celt.ksu.edu.sa/ar

٣. برنامج الواعدين في التدريس الجامعي في دورته الثانية:

في الفصل الدراسي الأول تم الإعلان عن البرنامج باستخدام جميع وسائط التواصل المتاحة للوصول إلى أعضاء هيئة التدريس حيث تم إرسال تعميم إلى عمداء الكليات لإشعارهم ببدء البرنامج مرفقا بالنشرة التنظيمية التي تعرض تفصيلا عن الشروط والمتطلبات. كما تم الإعلان عن البرنامج في موقع المركز وعلى حساب تويتر التابع للمركز وفي رسالة الجامعة وباستخدام البريد الإلكتروني الذي يصل إلى جميع أعضاء هيئة التدريس من خلال خدمة تواصل التي توفرها الجامعة. وبلغ عدد المتقدمين لهذه الدورة ٤٣ عضواً من أعضاء هيئة التدريس. تم قبول ٩ منهم ٤ من الرجال و٥ من النساء من كليات مختلفة بناء على مراجعة وتحكيم طلبات الالتحاق.

بدأ البرنامج في دورته الثانية وانتهى في الفصل الدراسي الثاني حيث كانت مدته فصلاً دراسياً واحداً، ما يعادل ٣٠ ساعة وقد توزعت هذه الساعات على لقاءات دورية جماعية ومناقشات ثنائية بين الزملاء والعمل على متطلبات البرنامج في محاوره الثلاث وهي توظيف التقنية في التعليم، الذي تضمن استخدام ثلاث تقنيات: البلاك بورد وأنظمة الاستجابة الشخصية *Clickers* والفصول المقلوبة؛ وتقييم تعلم الطلبة، الذي تضمن سياسة التقييم والتغذية الراجعة وأدوات تقييم تعلم الطلبة ؛ و مبادئ واستراتيجيات التعليم الذي تضمن تطبيق نوعي لمجموعة من المبادئ والاستراتيجيات المعتمدة على نتائج البحوث العلمية.

كانت نتائج البرنامج المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس مشجعة وإيجابية إذ اقترح معظمهم زيادة سعة البرنامج ليشمل عددا أكبر من أعضاء هيئة التدريس لتعم فائدته، كما أشارت البيانات النوعية التي قدمها المشاركون من أعضاء هيئة التدريس في تقاريرهم النصفية والنهائية إلى آثار إيجابية عديدة عليهم وعلى طلابهم وعلى زملائهم. كذلك رصد المشاركون عدداً من الفوائد المتحققة للطلاب ومن أبرزها ما حققه استخدام نظام البلاك بورد من تسهيلات للطلاب حيث ساعدهم على التواصل والتفاعل مع بعضهم البعض ومع أستاذ المقرر من خلال البريد الالكتروني وعلى النقاش وعرض بعض أفكارهم من خلال لوحة المناقشات وأيضا زاد من وعي الطلاب في أهمية استخدام التقنية في التدريس وسهل الوصول للمحتوى في أي وقت ومكان وأعطاهم المرونة في تسليم الواجبات والمهام والحصول على التغذية الراجعة الفورية في الاختبارات الإلكترونية. كما ساعد استخدام كليكرز على زيادة دافعيتهم وحماسهم للمشاركة. أما تطبيق الفصول المقلوبة فقد ساعدهم على زيادة ثقتهم في قدرتهم على التعلم الذاتي وارتفاع الحس بالمسؤولية وتغيير النمطية المتبعة في التدريس التقليدي وتدريبهم على البحث عن المعلومة.

كان من أهم توصيات البرنامج دراسة فكرة سفراء الواعدين لتحقيق نقل الأثر والاستمرارية – بحيث يتاح للمشاركين تقديم تقارير تسمى (تقارير سفراء الواعدين) تثبت

اســـتمرارية تطبيق محاور البرنامج خلال الفصـــل الأول من العام الدراســـي ووفقا لأداء المشـــارك وتحكيم التقرير يتم تكريم المجتاز من قبل المركز بشـــهادة ســـفراء الواعدين لمدة عامين دراسيين ويمكن تجديدها عند انتهاء المدة بتقرير السفراء. يحدّد المركز مهام السفراء الخاصة بنقل الأثر ويرفع المشارك مع التقرير ما تم إنجازه من مهام.